

اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي

د.مهباد عبد الكريم أحمد

كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية – قسم اللغة الكردية

ملخص البحث

يرمي هذا البحث الى تعرف اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي ، لتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة بصورة قصدية طالبات الصف الرابع العلمي لتكون ميدان لتطبيق تجربتها . وقد بلغ عدد افراد العينة (٥٨) طالبة تم توزيعهم عشوائياً الى مجموعتين , مجموعة تجريبية (درست بطريقة حل المشكلات) تألفت من (٢٩) طالبة ومجموعة ضابطة (درست بالطريقة التقليدية) وتألفت من (٢٩) طالبة , وكافأت الباحثة بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني , التحصيل الدراسي للاب والام والذكاء والقدرة اللغوية , واستغرقت التجربة فصلاً دراسياً كاملاً , اعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٣٠) فقرة من نوع الاختبار من المتعدد والمزاوجة والتكميل وقد اتسم بالصدق واستخرج ثباته بواسطة معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل ثباته (٠,٨٣) وعند تحليل النتائج احصائياً بأستعمال الاختبار التائي (-T test) تبين ان هناك فروقاً ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات وفي ضوء النتائج والاستنتاجات , قدمت الباحثة جملة من التوصيات للاستفادة منها في تطوير مدرسى اللغة الكردية وتعريفهم بالطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة..

The effect of problem solving method on the achievement of forth secondary stage females in Kurdish language grammar

Dr.Mahabad Abdul Kareem Ahmed

College of Education/Ibn Rushd – Kurdish Language Dept.

Abstract

This research aims at identifying the effect of problem solving strategy on the achievement of Kurdish language grammar of femal students at the fourth preperatory school. To achieve the study aims , the researcher has chosen intentionally this sample to apply the experient . The study sample cosists Of (58) female students distributed randomly on two groups. The experiemental group is taught according to problem- solving strategy and it is (29) female students, while the control group which is also (29) individuals is taught according to the traditional way of teaching . The two groups have been matched statistically in term of age , the academic achievement for the father and mother , intelligence, and the linguistic ability. The experient

lasted one semester. The researcher has constructed an achievement test composed of (30) multiple choice, completion, and matching items. Test reliability has been ascertained to be (0,83) by applying pearson correlation formula and the T- test . statistical results have shown that there is a stastically significant difference to the experiemental group which has been taught according to the problem – solving strategy researcher has come up with many recommendations to improre teachers of Kurdish performances and show them the most modern methods of Teaching .

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تنبوأ قواعد اللغة الكردية المكانة الاولى في اللغة , بل هي عمادها ومن ابرز خصائصها ومميزاتها , فالقواعد تعمل على تقويم ألسنة الطلبة وتعصمهم من الخطأ في الكلام والكتابة , وتعودهم الدقة في صياغة الاساليب , واستعمال الالفاظ والجمل استعمالاً صحيحاً , فضلاً عن انها تنمي ثروتهم اللغوية وتصلق ادواقهم الادبية . (سمك , ١٩٦١ , ص ٢٤٨-٢٤٩)

وتعد مشكلة ضعف الطالبات في تعلم قواعد اللغة الكردية من المشكلات الاساسية التي ادت الى نفورهم وضعفهم منها , وعدم قدرتهم على فهمها والافادة منها في تقويم احاديثهم وكتاباتهم , لانها جافة تطبيقها وخالية من التشويق وتتطلب عملاً عقلياً شاقاً. (سمك , ١٩٦١ , ص ٢٥٠)
واكدت هذا الضعف دراسات علمية كثيرة و اشارت الى تدني مستوى الطالبات في قواعد اللغة الكردية كدراسة العامري (٢٠٠٤) ودراسة الوندأوي (٢٠٠٧) ودراسة علي وامين (٢٠٠٩) .

وقد لمست الباحثة هذا الضعف من طريق عملها الميداني في التدريس , وقد لاحظت ان الطالبات يحفظن القواعد النحوية من غير تطبيق وهنّ غير قادرات على استعمالها استعمالاً صحيحاً , اي عدم قدرتهنّ على تطبيقها في الكلام , مما ادى الى تدني مستوى تحصيلهنّ في تلك المادة . ولا تقتصر الشكوى على ضعف الطالبات فحسب بل جاوزتهم الى بعض خريجي الجامعات الذي يعملون في مجالات الحياة المختلفة . (عبادة , ١٩٨٧ , ص٧)

وقد عزا عدد من الطالبات الصعوبات في قواعد اللغة الكردية الى القواعد نفسها وعزتأخرياتالصعوبات الى طرائق تأليف كتبها , عزا فريق آخر الصعوبات الى القائمين على تدريسها في حين يرى اخرون ان سبب الصعوبات كامنة في طرائق التدريس , لهذا فأن المشكلة ليست في اللغة ذاتها , وانما في الطرائق والاساليب المتبعة في تدريسها. (الدليمي وكامل,٢٠٠٤,ص١٣) وترى الباحثة اذا اسباب ضعف الطالبات في اللغة الكردية , ولا سيما في النحو وضجرهم منها يعود الى قصور الطريقة التدريسية المستعملة في تدريس قواعد اللغة الكردية . لذا فكرت الباحثة بأجراء البحث الحالي لعلها تسهم في علاج بعض جوانب المشكلة والتخفيف في حدتها .

اهمية البحث:-

ان اللغة وسيلة الفرد الاولى في التواصل والتعبير , وهي اكثر الوسائل الاجتماعية اهمية بالنسبة له , وتعد الوسيلة الفعالة لكل مقومات الرقي والتقدم , والفكر الذي هو مرتكز تلك المقومات , لا يمكن ان

يكون له منظور , فاللغة مصدر ذلك الفكر , فهي اداته في التحصيل والتركيب والاستنتاج والتجريد وادراك العلاقات , اذ لا يمكن ان يستغني التفكير عن لغة فهي اساسه . (الجبلاطي والتونسي , ١٩٧٥ , ص ١١)

وتؤدي اللغة دوراً حيوياً في اندماج الفرد مع مجتمعه واكتسابها واتقانها يؤثران في سلوكه واحساسه وتفكيره , وتعد اللغة الكردية كغيرها من اللغات الهندوأوربية تمتلك مواصفات اللغات الحية القوية التي لها صدى في العالم وهي اللغة القومية الثانية في العراق بعد اللغة العربية .

فالنحو اهم فروع اللغة الكردية واكثرها اعتمادا على العقل والتفكير , فضلا عن صقلها الذوق الادبي عند الطالبات , وتعويدهم صحة الحكم , ودقة الملاحظة ونقد التراكييب وتعمل القواعد على شحذ عقول الطالبات وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم , وتمكنهم من فهم التراكييب المعقدة و الغامضة . (الدليمي والوائلي , ٢٠٠٧ , ص ٢٥)

واعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة لطرائق واستراتيجيات التدريس وعدتها حجر الزاوية في العملية التعليمية ذلك لما لها اهمية في تحقيق اهدافها وترجمة اهدافها الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها , وهذا لها تأثير واضح في مواقف الطالبات واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية اذ يتوقف عليها نجاح المدرس او فشله في عمله . (رزوقي واخرون , ٢٠٠٥ , ص ٧)

وان الحديث عن طرائق التدريس واستراتيجياته يأخذنا عن اهمية طريقة حل المشكلات بوصفها احدي الطرائق التي تكسب الطالبات المهارات اللازمة للتعامل مع مواقف مشكلة جديدة , لم يسبق لهم ان مروا بها , وتمكنهم من اكتساب طريقة التفكير العلمي المنظم المستند الى اسس منطقية . (زاير وداخل , ٢٠١٣ , ص ١٩٥)

ويرى بوليا (polya) ان طريقة حل المشكلات هو سلوك انساني يضم خطوات تكفل للمتعلم الوصول الى الحل الصحيح للمشكلة التي تعرض عليه صفة لايتوافر امامه الحل بصورة مباشرة , ان طريقة حل المشكلات يمثل عمليات وتتضمن مهارات ومعلومات يستطيع الطالب استخدامها والامام باحتياجات المشكلة التي يواجهها (العزاوي , ٢٠٠٨ , ص ١٦٤)

وان استعمال طريقة حل المشكلات في التدريس بوصفها نشاط تعليمي تواجه الطالبات مشكلة حقيقية تسعى لحلها مستخدما ما لديهم من معارف ومهارات سابقة , او معلومات تم جمعها وذلك من خلال خطوات الطريقة العلمية في التفكير ليصل في النهاية الى استنتاج وهي بمثابة حل للمشكلة ثم الى التعميم , من ثم يتحول الاستنتاج الى قاعدة علمية متبعا الخطوات التالية :الاحساس بالمشكلة - تحديد المشكلة - فرض الفروض (الحلول المنتوجة) - اختبار صحة الفروض - الوصول الى الحل - التعميم . (علي , ٢٠١١ , ص ٢٤٥)

وترى الباحثة في هذه الطريقة بانه يجب على المتعلم هو من يأتي بالحل او مجموعة الحلول بعد فهمه عناصر الموقف (المشكلة) وتحليلها , ومن ثم يكون قد حصل على الخبرة المراد تحقيقها بنشاطه الخاص .وبناء على ماسبق فقد اتخذت الباحثة من اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة القواعد موضوعا لبحثها واختارت المرحلة الاعدادية لانها على حد علم الباحثة المرحلة المناسبة التي يمكن ان تطبق طريقة حل المشكلات لان الطالبات في هذه المرحلة على مستوى من النضج العقلي والمعرفي , وفي هذه المرحلة تنمو تفكير وتزداد ذكاؤهم وتتسع خبراتهم وكذلك زيادة على رقي مستوى الطالبات العلمي والثقافي كل هذا يتيح لهم تقبل الطرائق والاساليب الحديثة ومن ثم التفاعل معهم للوصول الى الميل والرغبة في دراسة قواعد اللغة الكردية , وتنمية قدرة الطالبات على التخيل والابتكار , فارتأت الباحثة اجراء هذه الدراسة لتجريب هذه الطريقة

في تدريس هذه المادة ، املا منها ان تسهم نتائجها في معالجة بعض اسباب ضعف الطالبات في قواعد اللغة الكردية وان تصل الى نتائج تساعد على تطوير طرائق تدريسها ، وتحقيق هدف التربية في المرحلة الاعدادية .

وفي ضوء ما تقدم تكمن اهمية هذا البحث بما يأتي :

١- اهمية قواعد اللغة الكردية ، لانها الاداة التي تساعد الطالبات على تقويم ألسنتهم وتجنبهم الغلط في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال المفردات استعمالاً صحيحاً وتدريبهم على التفكير المتواصل .

٢- تشجيع المدرسين على استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس .

٣- امكانية افادة وزارة التربية من نتائج هذا البحث في تطوير تدريس قواعد اللغة الكردية .

٤- اهمية طريقة حل المشكلات في تعليم اللغة الكردية وتعلمها .

هدف البحث :

يرمي هذا البحث الى تعرف :

اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس العلمي

من طريق التثبت من الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة قواعد اللغة الكردية بطريقة حل المشكلات ومتوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة نفسها بالطريقة التقليدية .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي على :

١- طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣)

٢- عدد من موضوعات القواعد المتضمنة في كتاب "القراءة الكردية الحديثة" للصف الخامس العلمي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) في العراق .

تحديد المصطلحات :

١- الطريقة :

عرفها شحاته : وسيلة ايصال المعلومات الى المتعلمين بواسطة المعلم على اساس ان التعليم عملية نقل المعلومات من الكتب او من عقل المعلم الى عقل المتعلم . (شحاته ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧)

عرفها الدليمي : " الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة " . (الدليمي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٢)

التعريف الاجرائي للطريقة :

مجموعة الاجراءات والخطوات المنظمة التي تتبعها الباحثة ، لتحقيق اغراض معينة في التعليم وايصال مادة التعليم في اقل وقت وجهد .

٢- حل المشكلات :

عرفه الامين : " مشكلة تنثير اهتمام التلاميذ او الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم الى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة . " (الامين ، ١٩٩٢ ، ص ١٧)

عرفه جانييه: عملية تفكير يتمكن المتعلم من خلالها اكتشاف الربط بين قوانين تم تعلمها مسبقا ، ويمكن ان يطبقها لحل مشكلة جديدة ، فهي تؤدي الى تعلم جديد . (ابو رياش ، ٢٠٠٨ ، ص ٦١)

التعريف الاجرائي لحل المشكلات :

موقف يمثل قاعدة لغوية من قواعد اللغة الكردية يشوبه الغموض يدفع الطالبات الى التفكير في عناصره وتحليلها من اجل الوصول الى حل او مجموعة حلول تزيل هذا الغموض .

٣- التحصيل :

عرفها ابو جادو: محصلة مايتعلمه بعد مرور مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار تحصيلي ، وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المتعلم ، ومايصل اليه الطالب من معرفة تترجم الى درجات . (ابو جادو ، ٢٠٠٣ ، ص ٤٢٥)

عرفها الزغول وشاكر: محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بالخبرة التعليمية لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها المدرس ، ليحقق اهدافه وما يصل اليه الطالب من معرفه . (الزغول وشاكر ، ٢٠٠٧ ، ص ٨٧)

التعريف الاجرائي للتحصيل :

الدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس العلمي (عينة البحث) الاختبار التحصيلي في موضوعات قواعد اللغة الكردية التي درستها والمعدة من الباحثة لاغراض هذه الدراسة .

٤- قواعد اللغة الكردية :

عرفه دمعة واخرون : وسيلة لضبط الكلام ، وتمكين المتعلمين من لغتهم لاجادة التعبير والبيان وهي ليس غاية تقصد لذاتها ، وانما وسيلة الالسنة والاقلام عن اللحن ، وتمكن من الفهم والافهام بصورة جيدة . (دمعة واخرون ، ١٩٧٧ ، ص ١١١)

عرفه سليمان واخرون: علم اصول تعرف به احوال الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء . (سليمان واخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١١)

التعريف الاجرائي لقواعد اللغة الكردية :

الموضوعات النحوية والصرفية التي يتضمنها كتاب " القراءة الكردية الحديثة " المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي (٢٠١٢-٢٠١٣) في جمهورية العراق .

الفصل الثاني :

جوانب نظرية ودراسات سابقة :

تعد طريقة حل المشكلات واحدة من الطرائق التعليمية ، وقد استعمل عبر السنين ليعني اشياء عدة ، وتعد طريقة حل المشكلات من الطرائق الحديثة في التدريس ، وقد ظهر الاهتمام باستعمال هذه الطريقة نظرا لزيادة الاتجاه والاهتمام بتنمية العمليات والقابليات العقلية والسلوكية والاجتماعية لدى المتعلمين كالملاحظة وادراك العلاقات والترابط بين المعلومات واستخدام الامور الاحصائية ولغة الارقام والجداول والتصنيف والاتصال والاستنتاج وتحليل وتفسير البيانات والمعلومات المتوافرة تحت ايديهم ، وكذلك ظهر الاهتمام بهذه الطريقة نتيجة اثبات نظريات وابحاث علم النفس ان التعلم عن طريق حل المشكلة ، يؤدي الى نتائج ومؤثرات افضل لدى الطالب او المتدرب من التعلم عن طريق الطرائق التقليدية بالتلقين او الاستظهار . (الخزاعلة ومنصور واخرون ، ٢٠١١ ، ص ٢١٤ - ٢١٥)

وان نماذج التدريس التي تعتمد على حل المشكلات تنطلق من افكار المربي الامريكي (جون ديوي) (١٩١٦ - ١٩٨٣) اذ يرى ان الانسان يتعلم عن طريقة حل المشكلات التي تواجهه ، اذ يقول " يجب

ان يكون كل درس جوابا وحلا لمشكلة ما " ويرى ان لا يوضع المتعلم في موقف سلبي وانما نجعله يفكر بنفسه حتى يكتسب درايه على مواجهه مشكلات الحياة ومعالجتها. (الساعدي ، ٢٠٠٨ ، ص٢٢)

وقد ركز المربي المعروف ديوي (١٩١٦) في اهمية الوضع الحقيقي والواقعي في ايفاد ذهنية الطالب ، واوصى ان يعرض عليه مشكلات واقعية وحقيقية ، وبعدها تقدم له المساعدة لاكتشاف المعلومات المطلوبة واللازم معرفتها لحل هذه المشكاة ، ووصف ديوي اعطاء الطالب حقائق ومعلومات فقط مع الافتراض انه سوف يستطيع استعمالها لحل مشكلة معينة فيما بعد . (محمد و مجيد ، ١٩٩١ ، ص١٤٢)

وتعدّ طريقة حل المشكلات من الطرائق التي اثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العلمي ، وتنمية قدرتهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة ، وكذلك يقوم هذا الاسلوب على دور المتعلمين في خطوات معينة عند دراستهم للمشكلة ، ويكون دور المعلم هو دور الموجه والمرشد للمتعلمين ، ويطلق على هذا الاسلوب ايضاً الطريقة العلمية في التفكير . (الطنطاوي ، ٢٠١١ ، ص١٧٢)

ويرى كريك (krelik) بأنها النشاط والاجراءات التي يقوم بها المتعلم عند مواجهته لموقف مشكل للتغلب على الصعوبات التي تحول دون توصله الى الحل . (krelik , 1977,p .52) في حين يرى اندرسون (Anderson) ان حل المشكلة سلسلة من العمليات المعرفية الموجهة نحو الهدف . (Anderson , 1980 , p . 134)

اما سوسلو (soslo) فيرى ان حل المشكلة يضم عملية مواجهه نحو اكتشاف حلول لموقف مشكلة معينة بطريقة محددة . (ابوجادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص٣١٧) وترى الباحثة ان مفهوم حل المشكلات يقصد بها مجموعة العمليات التي يؤديها بها المتعلم مستخدماً المعلومات والمعارف التي سبق له تعلمها ، والمهارات التي اكتسبها في التغلب على موقف بشكل جيد وغير مألوف له في السيطرة عليه والوصول الى حل له .

يرى ستينبرغ ووليمز (steonberg and Williams) انه لا توجد مشكلتان متشابهتان تماما . اذ ان المشكلات تمتاز بخصائص مختلفة عن الاخرى ، ومن خلال ابعاد المشكلة يمكن تحديد نوع وطبيعة بناء المشكلة ، وفي هذا السياق يعتقد ستينبرغ انه يتوافر نوعان من المشكلات هما:

- ١- المشكلات ذات البناء المحكم (مشكلات محددة التراكيب) هذا النوع من المشكلات التي تواجه المتعلمين في المدارس ، وتتميز بأن لها طرق واضحة للحلول ، ولها نظام معروف في الحل .
- ٢- المشكلات ذات البناء غير محكم (المشكلات غير محددة البناء) وهي المشكلات التي لا يوجد لها طرق واضحة للحل وهي مشكلات غير محددة البناء ، لا يشير بأي حال من الاحوال الى وجود شيء ناقص او خاطيء في المشكلة المطروحة على الطالبات ، بل ان هذا المصطلح يؤكد ان هذا النوع من المشكلات لا يوجد لها مسار واضح للحل . (ابو جادو ونوفل ، ٢٠٠٧ ، ص٣٢٤ - ٣٢٥)

خطوات طريقة حل المشكلات :

- ١- الشعور بالمشكلة .
- وهذه الخطوة تتمثل في ادراك معوق او عقبة تحول دون الوصول الى هدف محدد.
- ٢- تحديد المشكلة .
- هو مايعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها ومما يميزها عن سواها .
- ٣- تحليل المشكلة .

- هو تعرف المتعلم على العناصر الرئيسية في مشكلة ما واستيعاب العناصر التي لا تتضمنها المشكلة .
- ٤- جمع البيانات المرتبطة بالمشكلة .
- وتتمثل في مدى تحديد المتعلم لافضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة .
- ٥- اقتراح الحلول
- وتتمثل في قدرة المتعلم على التمييز والتحديد لعدد من الفروض المقترحة لحل مشكلة ما .
- ٦- دراسة الحلول المقترحة
- تتمثل في ان الحل واضحاً ومألوف فيتم اعتماده يتم المفاضلة بينها بناء على معايير تحددها
- ٧- الحلول الابداعية
- قد لا تتوافر الحلول المألوفة او ربما تكون غير ملائمة لحل المشكلة اذ يتعين التفكير في حل جديد يخرج عن المألوف وللتوصل لهذا الحل تمارس منهجيات الابداع المعروفة مثل (العصف الذهني) .
- (نبهان ، ٢٠٠٨ ، ص ١١٥ - ١١٦)

الاسس التربوية التي تستند اليها طريقة حل المشكلات :

- ١- تتماشى طريقة المشكلات مع طبيعة عملية التعلم لدى المتعلمين التي تقضي ان يوجد لدى المتعلم هدف او غرض يسعى الى تحقيقه .
- ٢- تجمع في اطار واحد بين محتوى التعلماو مادته ، وبين استرتيجية التعلم وطريقته ، فالمعرفة العلمية في هذه الاسترتيجية وسيلة التفكير العلمي .
- ٣- تحقق طريقة حل المشكلات وظيفة اوجه التعلم سواء المتعلمة منها بالمعارف العلمية ام المهارات العلمية المختلفة المناسبة .
- ٤- اعتماد المتعلم على نشاطه الذاتي وذلك لتقديم حلول للمشكلات العلمية المطروحة التي تمكن الفرد من اكتشاف المفهوم او المبدأ التي تمكنه من تطبيقها في مواقف مختلفة جديدة . (زيتون ، ٢٠٠٨ ، ص ١٤٩ - ١٥٠)

مزايا طريقة حل المشكلات :

- يسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي لدى المتعلمين ويساعدهم على استخدامها ليس فقط في حل المشكلات التي يثيرها المعلم داخل حجرة الدراسة ، بل ايضا في حل المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الواقعية واليومية .
- ٢- يكتسب المتعلمون من خلال طريقة حل المشكلات بعض الصفات المرغوبة مثل التعاون وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس .
- ٣- يسهم طريقة حل المشكلات في اشباع حاجات المتعلمين ورغباتهم وميولهم حيث يشعرون عند توصلهم لحل المشكلة المدروسة براحة نفسية حيث ينمي في الطالب القدرة على التفكير العلمي .
- ٤- يساعد اسلوب حل المشكلات المتعلمين على اكتساب المعلومات بصورة افضل من اكتسابهم لها بطرق التدريس الاخرى .
- ٥- يساعد طريقة حل المشكلات المتعلمين على الاعتماد على الواقعية في التفكير والبعد عن الذاتية مما يمكنهم من التكيف بسهولة مع المجتمع التي يعيشون فيه . (الطنطاوي ، ٢٠١١ ، ص ١٧٦)

عيوب طريقة حل المشكلات :

- ١- انها تقدم للطالب مادة علمية قليلة في وقت طويل تستغرقه دراسة المشكلة .

- ٢- يجد الطالب ذوي القدرات المحدودة صعوبة في التعلم بأسلوب حل المشكلات .
- ٣- انها تؤدي الى انحراف الطالبات في كثير من الجوانب الشكلية للمشكلة دون الانتباه الى الجوهر الاساسي في علاج المشكلة .
- ٤- صعوبة تحقيقها في كل الموقف التعليمية .
- ٥- قد لا يوفق المعلم في اختيار المشكلة اختياراً حسناً وقد لا يستطيع تحديدها بشكل يتلاءم ونضج التلاميذ .
- ٦- تحتاج الى الامكانيات وتتطلب معلماً مدرباً بكفاءة عالية . (محمد ومحمد ، ١٩٩١ ، ص ١٤٥)

دراسات سابقة :

أ - دراسات عربية :

١ - دراسة الساعدي (٢٠٠٨)

اجريت هذه الدراسة في العراق بجامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد ، ورمت الى معرفة اثر طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات . بلغ عدد افراد العينة (٥٠) طالبة من معهد اعداد المعلمات ، وتم عشوائياً اختيار احد الصفوف ليكون (المجموعة التجريبية) وجعل الصف الاخر (المجموعة الضابطة) درست الاولى بطريقة حل المشكلات والثانية بالطريقة التقليدية كوفيء افراد المجموعتين في التحصيل الدراسي لمادة اللغة العربية للصف الثالث والعمر الزمني محسوبا الاشهر والتحصيل الدراسي للأب والأم . اعد الباحث اختباراً تحصيلياً بعدياً مؤلفاً من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وقد استخرج الباحث مستوى الصعوبة والتميز ، اذ بلغ معامل الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (٩٣ %) وهو معامل ثبات عال ، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستودلالة (٠,٠٥) بين تحصيل طالبات مجموعتي البحث ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بطريقة حل المشكلات (الساعدي ، ٢٠٠٨ ، ص ط - ي) .

٢- دراسة العبودي (٢٠٠٨)

رمت الدراسة الى معرفة اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في بغداد وقياس اتجاه الطالبات نحو هذه المادة . تكونت العينة من (٦١) طالبة من طالبات الصف الخامس الاعدادي قسموا الى مجموعتين احدهما تجريبية درست بطريقة حل المشكلات والاخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية ، كافتت الباحثة بين مجموعتين في متغيرات مهمة هي (العمر الزمني محسوباً بالأشهر ، الذكاء ، المعلومات السابقة ، التحصيل الدراسي للوالدين) اعدت الباحثة اداتي البحث متمثلة باختبار تحصيلي ومقياس الاتجاه وتكون الاختبار من (٦٠) فقرة اختبارية من نوع الاختبار من متعدد و الصواب والخطأ والتكميل وكذلك (١٠) فقرات اختبارية من نوع الاختبارات المقالية . وقد استخرج الباحث مستوى الصعوبة والتميز وحسب معامل ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ (٧٩ %) وهو معامل ثبات مقبول واستعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات ، ظهر ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وتوصلت الدراسة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بطريقة حل المشكلات وفي اتجاه الطالبات نحو مادة التربية الاسلامية على طالبات المجموعة الضابطة ... (العبودي ، ٢٠٠٨ ، ص د - ذ)

ب - دراسات كردية :

-دراسة علي وامين (٢٠٠٩)

اجريت هذه الدراسة في العراق ، ورمت الى معرفة اثر استعمال خريطة المفهوم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة القواعد . بلغ حجم العينة (٨٣) طالبا وطالبة قسمت العينة الى مجموعتين تجريبية التي تدرس مادة القواعد باستعمال خريطة المفهوم ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية . وكافأت الباحثان بين طالبات المجموعتين في متغيرات (العمر الزمني ، الذكاء ، درجات مادة القواعد للعام السابق) واعدت الباحثتان اختبارا تحصيلياً مكون من (٢٥) فقرة من نوع الاختبار من متعدد والمزاوجة والتكميل وحسب ثبات الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ (٠,٨٣) وهو معامل ثبات عال وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معالجة البيانات ظهر فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) واطهرت نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة القواعد باستعمال خريطة المفهوم على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (علي وامين ، ٢٠٠٩ ، ص ٥٢٣ - ٥٥٢)

ج - دراسات اجنبية :

-دراسة جوسيل (1989 g ussel)

اجريت الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية . ورمت الى استقصاء اثر التدريب على اساليب حل المشكلات في مخرجات الطلاب وخاصة درجات التحصيل في حل المشكلات الرياضية ودرجات الاستبقاء، وقدرة طلاب الصف الخامس فرع الرياضيات في حل المشكلات . هدفت الدراسة الى تعرف العلاقة بين النمط المعرفي للطلاب بمخرجاته بعد تدريسه على وفق اساليب حل المشكلات الرياضية . اختار الباحث عينة من (١١٠) طالباً اختيرو عشوائياً في احدى المدارس الثانوية ، وقد اختير طلاب العينة بكل من اختبار حل المشكلات وكذلك اختبار مجموعة الاشكال وهي اختبارات متقنة وجاهزة . اظهرت النتائج باستخدام تحليل التغيرات للعوامل الثلاث (نمط التعليم المعرفي واساليب التدريس على حل المشكلات والجنس . اظهرت النتائج ان هنالك فروقا دالة على نتائج درجات الاختبار ، بينما لم يكن هناك اثر لكل من الجنس واساليب التدريس على حل المشكلات في الاختبار التائي وقد توصلت الدراسة الى ان التروبيين ومصممي المناهج بحاجة الى مساعدة الطلاب ليتمكنوا من حل المشكلات كي يستطيع الطالب أدراك خطوات الحل بدقة . (gussel, 1989, P. 11 2 1)

مؤشرات ودلالات عن الدراسات السابقة :

١- **الاهداف** : جاءت الدراسات السابقة متباينة في اهدافها ، اذ رمت دراسة جوسيل (١٩٨٩) الى استقصاء اثر التدريب على اساليب حل المشكلات في مخرجات الطلاب وخاصة درجات التحصيل في حل المشكلات الرياضية ودرجات الاستبقاء وقدرة الطلاب الصف الخامس فرع الرياضيات في حل المشكلات الرياضية ، ورمت دراسة الساعدي (٢٠٠٨) الى معرفة اثر طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، ورمت دراسة العبودي (٢٠٠٨) الى معرفة اثر طريقة المشكلات في تحصيل مادة التربية الاسلامية لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي وقياس اتجاه الطالبات نحو هذه المادة حيث رمت دراسة علي وامين (٢٠٠٩) الى معرفة اثر استعمال خريطة المفهوم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة القواعد . وتتفق الدراسة

الحالية مع هذه الدراسات في معرفة اثر طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الخامس العلمي .

٢- **حجم العينة** : تباينت الدراسات السابقة في حجم العينة، اذ بلغت دراسة الساعدي (٥٠) طالبة ودراسة العبودي(٦١) طالبة ودراسة علي وامين(٨٣) طالباً وطالبة اما دراسة جوسيل لم يحدد حجم افراد العينة ،بينما بلغت عينة البحث (٥٨) طالبة.

٣- **لقد طبق طريقة حل المشكلات في مواد دراسية متعددة** ،اذ لم يقتصر على تخصص معين ، اذ تناولت الدراسات السابقة حل المسائل والمشكلات الرياضية في مادة الرياضيات وتناولت دراسات التربية الاسلامية ودراسات اخرى مادة قواعد اللغة العربية وتناولت دراسات اخرى مادة قواعد اللغة الكردية بينما رمت الدراسة الحالية اثر طريقة حل المشكلات في تحصيل قواعد اللغة الكردية لدى طالبات الصف الرابع العلمي .

٤- **تباينت الدراسات السابقة فيما بينها في تطبيق التجربة على العينات في المراحل الدراسية المختلفة** ، فقد طبقت دراسة جوسيل والعبودي على المرحلة الثانوية اما دراسة الساعدي على معاهد اعداد المعلمات اما دراسة علي وامين على المرحلة الجامعية بينما اجريت الدراسة الحالية على المرحلة الثانوية .

٥- **تم اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب متغيرات كل دراسة اذ تم اعتماد التصميم الجزئي لمجموعتين (تجريبية وضابطة) في الدراسات السابقة في حين دراسة جوسيل لم يحدد التصميم التجريبية المستخدمة في البحث ، وجاءت الدراسة الحالية متفقة مع هذه الدراسات في اعتمادها على التصميم التجريبي .**

٦- **اداة القياس** :جاءت جميع الدراسات السابقة متفقة في اداة القياس حيث استخدمت الاختبار التحصيلي من نوع الاختيار من متعدد فضلا عن المزوجة والتكميل اما في دراسة العبودي فاستخدمت الاختيار من متعدد والصواب والخطأ والتكميل وكذلك الاختبارات المقالية اما الدراسة الحالية اعتمدت على اختبار موضوعي من نوع الاختيار من متعدد .

٧- **الوسائل الاحصائية** :تنوعت الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسات السابقة بحسب طبيعة اهداف البحث وعدد متغيرات كل دراسة اذ استخدم تحليل التباين والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان براون ، اما الدراسة الحالية فاستخدمت الوسائل الاحصائية المناسبة لهدف الدراسة .

٨- **نتائج الدراسات** : اسفرت نتائج الدراسات عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق طريقة حل المشكلات على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية .

الفصل الثالث :

منهجية البحث :

اولا : التصميم التجريبي :

يتوقف تحديد نوع التصميم التجريبي على طبيعة الموضوع وعلى ظروف العينة ،وان توافر درجة كافية من ضبط المتغيرات أمر بالغ الصعوبة بحكم طبيعة الظواهر التربوية المعقدة (العساف ، ١٩٨٨ ، ص ٣١٧) استعملت الباحثة المنهج التجريبي المستند الى استعمال مجموعتين من طالبات الصف الرابع العلمي في المدارس الاعدادية (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) واعتمدت الباحثة التصميم الجزئي لمجموعتين المجموعة التجريبية التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (طريقة حل

المشكلات) والمجموعة الضابطة هي التي لاتعرض طالباتها للمتغير المستقل وتدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية وكما موضح في جدول (١)

جدول (١)
التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	طريقة حل المشكلات	التحصيل
الضابطة	_____	

ثانيا : مجتمع البحث وعينه :

تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس العلمي في ثانوية سومرالنهارية للبنات في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) اذ اختارت الباحثة هذه المدرسة قصديا لتعاونها مع الباحثة في تطبيق اجراءاتبحثها .

عينة البحث :

ويقصد بالعينة نموذج يمثل جانبا من وحدات المجتمع وممثل له بحيث تحمل صفاته المشتركة، اذ اختارت الباحثة شعبتين هما (أ ، ب) لتمثل شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس مادة القواعد بطريقة حل المشكلات ، وشعبة (ب) المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية اذ بلغ عدد طالبات شعبة (أ) (٢٩) طالبة وبلغ عدد طالبات شعبة (ب) (٢٩) طالبةوبعد ان استبعدت الباحثة الراسبات في العام الدراسي السابق بلغ مجموع عدد الطالبات (٦١) طالبة وكما موضح في جدول (٢)

جدول (٢)

يبين عدد الطالبات في كل مجموعة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد افراد العينة النهائي
التجريبية	أ	٣١	٢	٢٩
الضابطة	ب	٣٠	١	٢٩
المجموع		٦١	٣	٥٨

ثالثا : تكافؤ مجموعتي البحث :

للحصول على نتائج دقيقة وتحديد اثر المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في دقة نتائج التجربة وتعرضها لعوامل غير العامل المستقل ، ينبغي للباحثة تكوين مجموعات متكافئة فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩٩) لذا حرصت الباحثة على اجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائياًفي بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي :

العمر الزمني محسوباً بالشهور

التحصيل الدراسي للأب

التحصيل الدراسي للأم

متغير الذكاء

اختبار القدرة اللغوية

أ. العمر الزمني للطلبات محسوباً بالشهور:

حسب العمر الزمني للطلبات بالأشهر واعتمد على هوية الاحوال المدنية المثبتة في ملفه الطالبات وأجري الحساب بالأشهر لاجراء عملية المكافئة ، وبلغ متوسط اعمارهم بالشهور للمجموعة التجريبية (١٨٧,٠٣) وبتحرف معياري مقداره (١٢,٥٩٨) اما المجموعة الضابطة فبلغ متوسط اعمارهم بالشهور (١٨٤,٩٦) شهرا وبتحرف معياري مقداره (٩,٤١١) وعند اجراء المقارنة بين المجموعتين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين انه غير دال احصائياً مما يستدل على تكافؤ المجموعتين الجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التانية المحسوبة والجدولية لأعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
التجريبية	١٨٧,٠٣	١٢,٥٩٨	٥٦	٠,٠٩	٢,٠٠٠	غير دالة احصائياً
الضابطة	١٨٤,٩٦	٩,٤١١				

ب - التحصيل الدراسي للأباء :

اعتمدت الباحثة في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأباء على ما ثبت من تحصيل دراسي لاباء طالباتكل مجموعة من مجموعتي البحث في سجلات المدرسة ، ولايجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الأباء ، اعتمدت الباحثة على اختبار مربع كاي ، اذ اظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (١,٨٨٢) وهي اصغر منقيمة (كا) الجدولية البالغة (٢٠٠٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٦) وجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	التحصيل الدراسي			درجة الحرية	قيمة مربع كاي المحسوبة	الدالة الاحصائية
		ابتدائية ومتوسطة	اعدادية	بكلوريوس فما فوق			
التجريبية	٢٩	١٣	٨	٨	٢	١,٨٨٢	٢,٠٠٠
الضابطة	٢٩	٨	١١	١٠			

ب - التحصيل الدراسي للأُم :

حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بالتحصيل الدراسي للأُم بالطريقة نفسها في الفقرة السابقة ولايجاد الفرق بين مجموعتي البحث في تحصيل الامهات ، اعتمدت الباحثة على اختبار مربع (كاي) ، اذ اظهرت نتائج الاختبار عدم وجود فرق ذي دلالة احصائية بين مجموعتي البحث عند مستوى دلالة (٠,٠٥) اذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (٠,٤٦) هي اصغر من قيمة (كا) الجدولية البالغة (٢٠٠٠) وبدرجة حرية (٢) وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث وقيمة (كاي) المحسوبة والجدولية

المجموع ة	حجم العينة	ابتدائية و متوسطة	اعدادية	بكلوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كاي المحسوبة	قيمة كاي الجدولية	الدالة الاحصائية
التجريبية	٢٩	١٢	١٠	٧	٢	٠,٠٤٦	٢,٠٠٠	غيردالة احصائياً
الضابطة	٢٩	١٣	٩	٧				

ج - اختبار القدرة اللغوية :

بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (١٣) درجة في اختبار القدرة اللغوية ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (١١,٨٩٦) درجة في اختبار القدرة اللغوية ، التي طبقتها الباحثة على مجموعتي البحث في احدى موضوعات قواعد اللغة الكردية الا وهو (الافعال المضارعة) وعند استعمال الاختبار التائي لمعرفة دلالة الفرق في درجات الاختبار بين المجموعتين ، اتضح ان الفرق لم يكن ذي دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) كانت القيمة التائية المحسوبة (١,٧٩) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢٠٠٠) وبدرجة حرية (٢) مما يدل الى تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير وجدول (٦) يوضح ذلك .

ملاحظة : دمجت الخلايا (ابتدائية و متوسطة) في خلية واحدة ، لان التكرار المتوقع اقل من (٥) .

جدول (٦)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٩	١٣	١٣,٩٦٥	٥٦	١,٧٩	٢,٠٠٠	غيردالة احصائياً
الضابطة	٢٩	١١,٨٩٦	١٣,٥٧١				

د - درجات اختبار الذكاء

للتحقق من تكافؤ المجموعتين في اختبار الذكاء استعملت الباحثة اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة لاعتباره من الاختبارات التي تم تقنينها على البيئة العراقية (البياتي ، ١٩٧٧ ، ص ٩٠) فضلا انه غير لغوي و يقيس قابلية الفرد ونشاطها العقلي ومن الممكن تطبيقه على عينة البحث ووجد ان القيمة التائية المحسوبة (٠,١٧٣) اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٠٠) عند مستوى (٠,٠٥) بدرجة حرية (٥٦) ومما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة وجدول (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٢٩	٣٨,٦٥٥	٦٩,٠٣٥	٥٦	٠,١٧٣	٢,٠٠٠	غيردالة احصائياً
الضابطة	٢٩	٣٧,٨٩٦	٥٩,٥٣٥				

رابعا : المادة الدراسية :

حددت الباحثة المادة الدراسية التي ستدرس اثناء التجربة وهي موحدة لمجموعي البحث وهي خمسة موضوعات من موضوعات قواعد اللغة الكردية المتضمنة في كتاب "القراءة الكردية الحديثة " المقرر تدريسها لطالبات الصف الخامس العلمي للعام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣)

خامساً : المدرسة :

كلفت مدرسة المادة بتدريس مجموعتي البحث وفق الخطط التدريسية التي اعدتها الباحثة لكل موضوع ..

سادساً: تحديد الاهداف السلوكية

يعد تحديد الاهداف السلوكية امرا في غاية الاهمية في العملية التعليمية لانها تسمح بتقويم كفاية التدريس وفعاليتته وهي سهلة القياس لانها توضح اهداف التدريس في عبارات قابلة للملاحظة والقياس (P.12),1972,soun) وقد صاغت الباحثة الاهداف السلوكية وبما يتلائم طبيعة محتوى المادة الدراسية المحددة بتجربة البحث وقد بلغت عدد الاهداف السلوكية (١٠٠) هدفا سلوكيا للموضوعات الخمسة المقرر تدريسها للمجموعتين تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في طرائق التدريس والمناهج والقياس والتقويم الملحق (١) للتأكد من مدى مراعاة التوافق والانسجام بين المحتوى والاهداف ليتسنى للباحثة اعتمادها في الخطط التدريسية وفي بناء الاختبار .

سابعا : اعداد الخطط التدريسية :

ان اعداد الخطط التدريسية احد متطلبات التدريس الناجح الفعال ، لذا فقد اعدت الباحثة وبعد تحديد المادة العلمية خططا تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وقد عرضت نماذج منها على مجموعة من الخبراء في اللغة الكردية وطرائق التدريس والقياس والتقويم الملحق (١) وبعد اجراء التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم اصبحت جاهزة للتطبيق ملحق (٢)

ثامنا : اداة البحث (الاختبار التحصيلي البعدي)

تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل الاحصائية الكثيرة الاستعمال في قياس التحصيل وتقويمه ، وتتوقف دقة النتائج على نوع الاداة المستعملة (محمد ، ١٩٨٧ ، ص٢٦) ولما كان البحث الحالي يتطلب اعداد اختبار تحصيلي بعدي لطالبات مجموعتي البحث ، اعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكون من (٣٠) فقرة من الاختيار من متعدد والمزوجة والتكميل وقد عرضت فقرات الاختبار على الخبراء والملحق (١) تم اجراء بعض التعديلات على بعض الفقرات ملحق (٢) وجدول (٨) يوضح ذلك .

تاسعا : اعداد الخريطة الاختبارية

تعد الخريطة الاختبارية احدى المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لانها تتضمن توزيع فقرات الاختبار وفق محتوى المادة الدراسية والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار لقياسها وكذلك توفير صفة الشمول للاختبار (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص٧٩) اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت الموضوعات الخمسة المقرر تدريسها . والاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى (تذكر ، فهم ، تطبيق) في المجال المعرفي لتصنيف بلوم ، وحددت عدد الفقرات الاختبارية التي بلغت (٣٠) فقرة وزعت على تلك المستويات وجدول (٨) يوضح ذلك .

جدول (٨)

الخريطة الاختبارية في ضوء الاهمية النسبية لمحتوى الموضوعات ومستويات الاهداف السلوكية

المجموع	عدد الاهداف السلوكية			الموضوعات
	تطبيق	فهم	تذكر	
١٦	٤	٤	٨	الفعل الماضي
٢٠	٦	٦	٨	الفعل المتعدى واللازم
٢١	٦	٨	٧	الفعل المضارع
١٣	٤	٦	٣	الفعل الامر
٣٠	١٢	١١	٧	الضمائر المتصلة والمنفصلة
١٠٠	٣٢	٣٥	٣٣	مجموع الاهداف

عاشراً : صدق الفقرات

عرضتالباحثة فقرات الاختبار مع الاهداف السلوكية ومحتوى المادة على مجموعة من الخبراء والمحكمين الملحق (١) لابداء ارائهم من حيث سلامة بناء الفقرات وشمولها لمحتوى المادة

وتغطيتها للاهداف السلوكية والمستوى التي تقيسه كل فقرة وجرى قبول الفقرات التي تحصل على موافقه (٨٠%) من المحكمين بعد اجراء التعديلات اللازمة ..

وضوح التعليمات والفقرات :

لغرض التعرف علمدى وضوح تعليمات الاختبار التحصيلي وموافقة فقراته ومعرفة الوقت المخصص للاجابة عن الاختبار طبقته الباحثة على عينة استطلاعية بلغت (١٠) طالبات من المرحلة الاعدادية والثانوية ، وظهرت التعليمات والفقرات واضحة وبلغ متوسط الوقت (٤٠) دقيقة وبذلك اصبح الاختبار جاهز للتطبيق .

تحليل فقرات الاختبار :

ان تحليل فقرات الاختبار يؤدي الى تحسين نوعيته ، لغرض الحصول على مؤشر احصائي عن قدرة الفقرات على التمييز بين الطالبات ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة من الطالبات من احدى شعب الصف الخامس العلمي وبعد تصحيح الاجابات وترتيب درجات الطالبات تنازليا ، تم اختيار اجابات (٢٧%) من المجموعة العليا و (٢٧%) من المجموعة الدنيا من الدرجات ، لان هذه النسبة تحقق اعلى ما يمكن من الحجم والتباين (عودة ، ١٩٩٨ ، ص٢٨٦

أ - صعوبة الفقرات :

احتسبت الباحثة معامل الصعوبة باستعمال معادلة معامل الصعوبة فقد تراوحت قيمته (٠,٣٤ - ٠,٦٦) وهي معاملات جيدة ، الاختبار يعد جيدا اذا تراوحت فقراته في مستوى صعوبتها (٠,٢٠ - ٠,٨٠) في حين يرى بلوم (Bloom) ان الاختبارات تعد جيدة اذا كانت فقراتها تتباين في مستوى صعوبتها . (Bloom, 1971 , p.66)

ب - القوة التمييزية :

ويقصد بقوة الفقرات مدى قدرتها على التمييز بين المستويات العليا والدنيا للأفراد بالنسبة للصفة التي يقيسها الاختبار ، وبعد ان حسبت الباحثة قوة التمييز لكل فقرة من الفقرات الاختبار وجدتها تتراوح بين (٠,٢٥ - ٠,٦٩) وتعد الفقرات المميزة اذ كانت قوة تمييزها (٠,٢٠ ، ٠) فأكثر . (Eble, 1972, p.406)

الثبات :

يقصد بثبات الاختبار هو " ان يعطي النتائج نفسها اذا ما اعيد تطبيقه مرة ثانية على الافراد انفسهم وفي الظروف نفسها " (عطية ، ٢٠٠١ ، ص٣٥٨) ولحساب الثبات استعملت الباحثة طريقة اعادة الاختبار وتم استعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات التطبيق الاول للاختبار ودرجات التطبيق الثاني للاختبار فبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ، لذا يعد الاختبار ثابتا في ما يقيسه ..

اجراءات تطبيق الاختبار :

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على افراد مجموعتي البحث بتاريخ ١ / ١٠ / ٢٠١٢ وانتهت في ٢٧ / ١٢ / ٢٠١٢ وجرى تدريس المجموعة التجريبية بطريقة حل المشكلات اما المجموعة الضابطة فجرى تدريسها بالطريقة التقليدية وفق الخطط التدريسية المعدة للموضوعات الخمسة ..

تطبيق الاختبار التحصيلي :

قامت الباحثة بتطبيق الاختبار في نفس الوقت على المجموعتين وبعد الانتهاء من التطبيق جرى تصحيح استمارات الاستجابة باعطاء درجة واحدة للاجابة الصحيحة ودرجة صفر للاجابة الخاطئة .

وعاملت الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير الصحيحة . وعلى هذا الاساس فالدرجة العليا للاختبار (٣٠) والدرجة الدنيا للاختبار صفر الملحق (٢) .
الوسائل الاحصائية :

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث عند اجراء التكافؤ بينهما في العمر الزمني والذكاء والقدرة اللغوية في حساب الفرق بين المجموعتي في الاختبار البعدي ومعامل ارتباط بيرسون ومربع كاي .

الفصل الرابع

يضم الفصل عرضاً للنتيجة التي توصلت اليها الباحثة من اجراء التجربة على وفق الخطوات المشار اليها في الفصل السابق ..

اولاً : عرض النتيجة .

بعد تطبيق الاختبار وتحليل النتيجة احصائياً تبين ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ولصالح المجموعة التجريبية التي درست القواعد وفق طريقة حل المشكلات ، وظهرت نتائج البحث ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة التجريبية (٢٩,٢٧٥) وبلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية التي حصلت عليها طالبات المجموعة الضابطة (٢٧,٧٩٣) ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين هذه المتوسطات استعملت الباحثة الاختبار التائي وظهرت النتائج كما موضح في جدول (٩)

جدول (٩)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

مستوى الدلالة الاحصائية	القيمة الجدولية	القيمة التائية	درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
دالة احصائياً عند مستوى ٠,٠٥	٢٠٠٠	٣,١٨٠	٥٦	٥,٥٠٥	٢٩,٢٧٥	٢٩	التجريبية
				٤,٥١٥	٢٣,٧٩٣	٢٩	الضابطة

تفسير النتيجة :

لقد توصلت الدراسة الحالية الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس وفق طريقة حل المشكلات على طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس وفق الطريقة التقليدية وجاءت النتيجة متفقة مع دراسة العبودي ودراسة علي وامين .

ويمكن ان تعزى هذه النتائج الى :

- ١- تنمي طريقة حل المشكلات مهارات التفكير العلمي للطالبات وتشجعهن لأقتراح الحلول للمشكلات التي يثيرها المعلم ، مما يسهم في تنمية الابداع لديهن .
- ٢- تعد طريقة حل المشكلات في اشباع حاجات الطالبات ورغباتهن وميولهن حيث يشعرون الطالبات عند توصلهم لحل المشكلة المدروسة براحة نفسية تعد بمثابة تعزيز تدفعهن الى بذل مزيد من الدراسة ومزيد من البحث لمشكلات اخرى ، كما تزيد لديهن اهتماماتهن وارتباطهم بالمدرسة وما يتعلمون منها .

٣- ان التدريس وفق طريقة حل المشكلات تجعل الطالبات اكثر قدرة على مواجهة المشكلات والسعي الى ايجاد الحلول المناسبة معتمدا في ذلك على نشاطهم الخاص .
 ٤- ان طريقة حل المشكلات تجعل الطالبات محور العملية التعليمية ، وتكسبهم اساليب سليمة في التفكير وتنمي قدرتهن على التفكير التأملي .

الاستنتاجات :

١- ان التدريس وفق طريقة حل المشكلات يمكن ان تكون احدى الطرائق التدريسية التي تساعد على رفع التحصيل وثبتت فهم المعلومات في اذهان الطالبات .
 ٢- ان طريقة حل المشكلات تساعد الطالبات على طرح الحلول المقترحة ومناقشتها وفهمها وصولا الى القاعدة .
 ٣- تساعدهذه الطريقة الطالبات الاعتماد على انفسهن وتحمل المسؤولية وتنمي فيهن روح البحث والتنقيب والتتبع والتحليل والاستنتاج .
 ٤- ان التدريس وفق طريقة حل المشكلات ادت الى تطوير وتنمية قدرات الطالبات على التفكير والبحث العلمي .
 ٥- افضلية طريقة حل المشكلات وتفوقه على الطريقة التقليدية في تدريس مادة قواعد اللغة الكردية مما ساعد في تحقيق مستوى جيد من المعرفة لانها تجعل الطالبات محور العملية التعليمية كما يجعله بدور ايجابي وفعال ونشط عن طريق البحث عن الحلول للمشكلة المطروحة وطرح عدد من الحلول المقترحة .

التوصيات :

١- تنظيم دورات تطويرية لمدرسي ومدرسات مادة اللغة الكردية لتعريفهم بالاستراتيجيات والطرائق التدريسية الحديثة .
 ٢- اعتماد طريقة حل المشكلات في التدريس في المدارس الاعدادية والثانوية .
 ٣- ضرورة استعمال طريقة حل المشكلات في تدريس قواعد اللغة الكردية للمراحل الدراسية كافة في كلية التربية .

المقترحات :

١- اجراء دراسة تتناول اثر استعمال طريقة حل المشكلات في مراحل دراسية اخرى .
 ٢- اجراء دراسة مماثلة تتناول اثر استعمال طريقة حل المشكلات في تحصيل الطلبة في مادة قواعد اللغة الكردية لدى طلبة كلية التربية ...

المصادر العربية :

القران الكريم

١- الاحمد ، ردينة عثمان وحذام عثمان موسى (٢٠٠٣) طرائق التدريس منهج ، اسلوب ، وسيلة ، ط٢ ، دار الناهج للنشر ، عمان .
 ٢- ابراهيم ، عبد العليم (١٩٧٣) الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ص٧ - دار المعارف بمصر ، القاهرة .
 ٣- ابو جادو ، صالح محمد علي (٢٠٠٣) علم النفس التربوي ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .

- ٤- _____ ومحمد بكر نوفل (٢٠٠٧) ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٦ - ابو رياش ، حسن محمد ويوسف غسان قطيط (٢٠٠٨) ، حل المشكلات ، ط١، دار وائل للنشر والتوزيع،الاردن،عمان
- ٧- الامين ، شاكر محمود واخرون (١٩٩٢) اصول تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
- ٧- البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد .
- ٨ - جابر ، وليد جابر وسعيد محمد السعيد واخرون (٢٠٠٥) طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ٩- الجملاطي ، علي وابو الفتوح التوانسي (١٩٧٥) الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط٢ ، دار النهضة للطباعة والنشر ، القاهرة .
- ١٠ - الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٧) مهارات التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١١- الخالدي ، محمد (٢٠٠٥) ، استراتيجيات الذكاء المتعدد في تدريس لدى معلم العلوم بالملكة العربية السعودية ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، ع ٨ الثامن بعد المئة ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .
- ١٢- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض ومنصور حمدون الزبون واخرون (٢٠١١) طرائق التدريس الفعالة ، ط١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٣ - الدليمي ، طه علي حسين وكامل محمود (٢٠٠٤) اساليب تدريس قواعد اللغة العربية ، ط١ ، دار المناهج ، عمان ، الاردن .
- ١٤- _____ وسعاد عبد الكريم الوائلي (٢٠٠٧) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر ، الاردن .
- ١٥ - _____ (٢٠٠٩) تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجية التجديدية ، ط١ ، عالم الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .
- ١٦ - دمعة ، مجيد ابراهيم واخرون (١٩٧٧) اللغة العربية واصولها تدريسها لدورات المعلمين التدريسية ، مديرية وزارة التربية ، بغداد
- ١٧ - رزوقي ، رعد مهدي واخرون (٢٠٠٥) طرائق ونماذج تعليمية في تدريس العلوم ، ط١ ، بغداد ، العراق .
- ١٨ - زاير ، سعد علي وسماء تركي داخل (٢٠١٣) اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١ ، دار المرتضى للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٩ - الزغول ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة المحاميد (٢٠٠٧) سايكولوجية التدريس الصفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٠ - زيتون ، عايش (٢٠٠٨) اساليب تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ،

- ٢١ - الساعدي ، سعد سوادى (٢٠٠٨) اثر طريقة حلالمشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، كلية التربية (ابن رشد) جامعة بغداد ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ٢٢ - سليمان ، نايف واخرون (٢٠٠٠) ، مستويات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٣ - سمك ، محمد علي (١٩٦١) فن التدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، مطبعة النهضة ، القاهرة .
- ٢٤ - شاهين ، عبد الحميد حسن (٢٠١٠) استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجياتالتعلم وانماط التعلم ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، القاهرة .
- ٢٥ - شحاته ، حسن (١٩٩٣) ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة .
- ٢٦ - الطنطاوي ، عفت منصور (٢٠١١) التدريس الفعال تخطيطه ، مهاراته استراتيجيه ، تقويمه ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٧ - الظاهر زكريا محمد (١٩٩٩) مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ١ ، دار الثقافة ، عمان ، الاردن .
- ٢٨ - العامري ، احمد سلمان (٢٠٠٤) تقويم مستوى تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في كليةالتربية (ابن رشد) في قواعد اللغة الكردية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) رسالة ماجستير غير منشورة .
- ٢٩ - عبادة ، محمد ابراهيم (١٩٨٧) النحو العربي في التراث العربي ، بلامكان وبلا مطبعة .
- ٣٠ - العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٩) المناهج وطرائق التدريس ، ط ١ ، دار دجلة ، للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣١ - العساف ، صالح (١٩٨٨) المدخل في البحث في العلوم السلوكية ، بلا طبعة ، الرياض .
- ٣٢ - علي ، زيان عبد الكريم وفردوس علي امين (٢٠٠٩) اثر استعمال خريطة المفهوم في تحصيل طلبة قسم اللغة الكردية في مادة القواعد ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٦٣ع ، لسنة ٢٠٠٩ .
- ٣٣ - علي ، محمد السيد (٢٠١١) اتجاهاتوتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٣٤ - عليان ، شاهر ربحي (٢٠١٠) مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٣٥ - عواد ، احمد سليمان (١٩٩٨) القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٥ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اردب ، عمان .
- ٣٦ - فان دالين ، ديوبولد (١٩٨٥) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- ٣٧ - اللبدي ، محمد سعيد نجيب (١٩٩٩) المتعلمون وقواعد النحو ، مجلة المعلم الطالب ، ٣ع ، عمان ، الاردن .
- ٣٨ - محمد ، داود ماهر ومجيد مهدي محمد (١٩٩١) اساسيات في طرائق التدريس العامة ، كلية التربية ، مطابع العراق ، جامعة الموصل .

- ٣٩- محمد , عواطف ابراهيم (١٩٨٧) نمو المفاهيم العلمية والطرق الخاصة برياض الاطفال , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة .
- ٤٠- نبهان , يحيى (٢٠٠٨) مهارات التدريس , اليازوردي للنشر والتوزيع , عمان , الاردن
- ٤١- الوندأوي , صباح خليل (٢٠٠٧) اثر نموذج ميرل تينسون – وكلوزماير التعليمي فياكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية المفاهيم النحوية في مادة قواعد اللغة الكردية والاحتفاظ بها , جامعة بغداد , كلية التربية (ابن رشد) (اطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- المصادر الاجنبية :

- 42_ Anderson j (1980)cogniti ve psyh Ology (2 _ed) new York 4 th Free , man And company ..
- 43 – Bloom , Band anthers (1971)Hand book on for a matile and S ummative Evaluation of Student Learning new York , mc Graw – hill
- 44- jussel ,m(1989) "An Investigation of the Effecties of problem – solving practice t echniques,cognitive learning , and gender on problem -Solving Achievement ability problem – solving Performance of mathematics ," Dal , Vol,5, P, 1121 A
- 45 – K relic ,s . (1977) "problem solving , some Cosideration " Arith metic , Vol 25 December _
- 46 – Soun Rober (1972) B. Behavioral Obieetives and Evolutional Measures,Science and M asthmatics Chio –Mirril .